

## 22- مؤتمر نقابة الصحفيين بخصوص غلق القنوات الدينية 0102

### | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمد ايها الاخوة اسمحوا لي قبل ان ابدأ ان اقول لكم ان الامور دائما لا تخلو من شرطة شرف - 00:00:00

انا اليوم كنت اتوقع ان ان يظل مني مشدودا لموضوع ندوة المسائل ولكنني اليوم طوال اليوم بكيت اكثر من مرة شعورا بزلزال يحركني عندما قرأت في صحف هذا الصباح ان محكمة جنایات العريش قد اصدرت حكما - 00:00:30

جنائية وهي محكمة مصرية طبعا ببراءة خمسة اقرروا بانهم كانوا يقومون بتهريب السلاح الى غزة. في وقت محتتها وحصارها الذي لا يزال متواصلا. واصدر القاضي العظيم المستشار بهاء رئيس الهيئة ومن معه من اعضاء الهيئة حكما ببرائتهم جميعا - 00:01:00

وعلى رأسهم امرأة هي التي طبقت وكانت تنتظر سيارة النقل التي تخفي بذلك السلاح الذي تهربه الى غزة واقرت بهذا. ليس المهم حكم البراءة. وانما مهم الاسباب التي بنيت عليها البراءة. هي التي تشعرني بنقطة الشرف العظيمة المضيئة. لامرأة - 00:01:30

هذه المرأة الصالحة صدر الحكم بقراءته من هؤلاء الخمسة بناء وانا ارفع على رأسي الماء المر الذي لا اعرفه ولاؤل مرة اسمع اسمه ويترك سمعي قالت بان الشعب كان في قول دفاع شرعي عن العرض والارض والناس والعقيدة - 00:02:00

القاضي الذي يبدو حكما ببراءة الذين وقفوا يؤازرون غزة. ويقول ان الشعب كله في حالة دفاع شرعي هذا الحكم يكتب بماء الذهب. نعم. لذلك شعرت انه اذا تأصلت هذه الافكار - 00:02:30

اصبح الشعب وهو يدفع المذالم التي تنزل كالمطارق على رأسه على هذا النحو. وربما لا يعلم كثيرا من حضراتكم انني اشتغل بالمحاماة. ولقد وقفت يوما منذ عشرين سنة ادفع بهذا الذبح - 00:02:50

الشرعية امام محكمة جنایات مصرية على اساس ما ينزل من مجتمع من مظالم وبطش وطغيان يبرر الشعب ان يقوم ببعض الاعمال تحت اه اه تحت هذا العذر او هذا السبب من اسباب الاباحية - 00:03:10

تحت عذر الدفاع الشرعي. اليوم اشعر بهذا الشرف العظيم. اما ما اجتمعنا من اجل وهو غير بعيد عن هذه اللمحه التي قدمت بها. وهو مسألة الخنق والحصار الذي يقوم به الحكم القادر. الحكم القائم. للاعلام بصفة عامة - 00:03:30

لو كان الامر يتعلق بالقنوات الاسلامية وحدها لكان لامن منحا اخر. ولكن نحن في توقيت اقل ما فيه انتخابات مجلس الشعب انتخابات البرلمان. والنظرية الاسلامية العالية التي تستسمع فيها. ومداه هذا التوقيت. ما دام انتخابات الرئاسة. ولذلك - 00:04:00

مسألة في الحقيقة تبشر بالتصاحف. لانه في ازهانهم في خلفية اذهانهم ما حدث في انتخابات الرئاسة سنة الفين وخمسة عندما كانت الانتقادات لحسني مبارك ومن حوله تلقى في الفضاء واياك سواء من الناحية المالية او السياسية او كل النواحي. فهم لا يحتملون ان تعود المسألة الان - 00:04:30

ومعها نبرة للنقد ولذلك اذا كنت اتحدث عن توقيت انتخابات برلمانية كبد وانتخابات الرئاسية كمدى منظور و قريب فانني لا استطيع ان اغفل وما يصح ان تغفلوا درجة قول الفظيعة التي حدثت شمول غير عادي. الاجراءات التي صدرت لم تصدر من وزير - 00:05:00

الاعلامي فقط ولا من النايل سات فقط. بل حتى وصلت الى آآ جهاز تنظيم الاتصالات بالتليفون المحمول منع الوسائل اخذ تصريحات

بالبث وباعلان الاخبار. التفرق بين مصطلح نشرة الاخبار وبين تفريق وبين مصطلح متابعة الاحداث. جنان رسمي بيقول ان الاخبار غير متابعة الاحداث في نص - 00:05:30

الصادرة ووصل الامر من الشمول لدرجة وعلى فكرة انا اربأ بنفسي وبكم ان نناقش الحكومة تلك جهات حكم القائم فرغ القول من انحراف الخلاص. كيف اظل انتقد من فرست من القطع بانحرافه منذ زمن. ولكنني اريد ان اصل الى الاخر والى الاهم وهو الذي - 00:06:00

اريد ان اتحدث فيه مسألة وصلت لدرجة انه بين قرارات صريحة مباشرة وبين حيل واذاعيب لقول صحيفة او برنامج او ما الى ذلك. ومنع شخص وصل الامر لدرجة بوابات مدينة الانتاج الاعلامي عليها اسماء لا يسمح لها بالدخول الى البوابة. ويرفع حقه - 00:06:30 اعملوا حوار صحفي مع الدكتور محمد بديع في بلد ولايته مرشدا عاما لم يستطعوا لم وضع الفضاء ان يدخله الى مدينة الانتاج الاعلامي واضطرب القضاء ان ينتقل اليه. وهناك اخرون ممنوعون مش من - 00:07:00

مدينة الانتاج الاعلامي من مجرد انه يجد استوديو خاص عشان ينقل عبر الاقمار الاصطناعية. واظن ان الدكتور عبدالحليم واظن ان جورج اسحاق منهم واظن ان البرادعي منهم واظن ان ايمان نور منهم وها هو - 00:07:20 الذي خلفني ان اشكره في بداية هذه الندوة الاستاذ محمد عبدالقدوس الذي يعني آآآ اراه احيانا على المفروض يعني من اين اتت بكل هذه الطاقة ان يقف يوميا والله انا ممكن اقف على المصعد انما على فان جزار الله خيرا - 00:07:40

فاما وصلت الدعارة علينا عار علينا ان يكون الامر بهذا الشمول واحنا سايبين دول يمنعوا من دخول مدينة الانتاج وشغالين احنا استوديو خاص وشغالين احنا صور بتتقلل وشغالين احنا ضرب في اليمين وفي الشمال وشغالين احنا - 00:08:00 يا اخواني نحن الذين مكتاهم من هذا احنا في السبعينيات كان المؤتمر ينعقد كان اللي هم امثالنا صفا واحدا. كله جالس على اختلاف آآآ بيقولوا الوان انما اليوم نحن الذين سلمنا انفسنا رخا صا لهؤلاء. والامر كان وصل لدرجات ايه - 00:08:20 لدرجة انه مثلا نائم في مجلس الشعب ينضرب في الشارع عشان يتسرق منه اوراق الاستجواب اللي هيقدمه بكرة. رئيس تحرير يضرب في الشارع. صحفي يضرب في الشارع قاضي يضرب في الشارع. امرأة تضرب في الشارع. وكل واحد يقول انا - 00:08:50 موضوع ما يخصني وفجروا احزاها واحنا شغالين في موضوعنا يفجروا الغد يفجروا الاحرار يفجروا العمل يمنعوا كلام مهم شغالين كأن الامور نحن الذين سمحنا عندما تفرقنا امام الضربات وتعرفوا ما تفرقنا ليه - 00:09:10

تفرقنا لانهم القوا علينا بلعبة لعبنا فيها. قالوا لنا لا يا جماعة اصل الاخوان المسلمين دول مثلا لهم ذاتية. القنوات الدينية دي لها وضع خاص. فاصبح الناس يقبلون ضرب بعضهم - 00:09:30

وعايز اقول لكم حاجة انا باعتقد تماما واقولها بمنتهى الوضوح ان اللقاء الذي انعقد بين رئيس الجمهورية والمثقفين المغلق الذي لم يقرأ المثقفين خرجوا منه قال مش هننط. المثقفين اللي بيطالبو بالنطق قالوا - 00:09:50

هنخرج مش هننط بما سمعنا كان نوع من تهيئة الارض. واسمحوا لي نحن ثقافتنا فيها الكثير من يا ابن المنهج الفرعون - 00:10:10